

خبرناهم فيما يتصل بقضية البلاد (*)

« يُخطئ بعض الباحثين مثل قولهم : (خبرناهم فيما يتصل بقضية البلاد) ويرون أن الصواب أن يقال : (استخبرناهم ..) أو (تخبرناهم ...) ، ومن حججهم أن المخابرة : المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض : خبره ، مخابرة : زارعه ، على نصيب معين كالثلث والزرع وقبل بيعه ما يخرج من الأرض . تخبر فلان الأمر : علمه بحقيقته ، وفلاناً سأله الخبز . واستخبرته عن كذا فتخبرني به وتخبرني . وخرج يتخبر الأخبار (أقرب الموارد) . وإذا كان الفعل (خابر) دالاً على المفاعلة كما اقتضى ذلك قرار المجمع فإنه يحسن العدول عنه مستعملاً في معنى الاستخبار حتى لا يلتبس بالفعل خابر بمعنى زارع .

وترى اللجنة أنه لا وجه للرجوع عن القرار السابق . و (استخبر) تستعمل حينما يكتبني بطلب الخبر والسؤال عنه ، و (خابر) تستعمل حينما يطلب الخبر ويعطى ، ليكون للاستخبار موضعه وللخابرة موضعها .

أما الالتباس فإن القرائن كفيلة ببيان المراد وخصوصاً أن مجال استعمال اللفظين متباعد وأن لفظ مخابرة بمعنى مزارعة ندر استعماله ، وشاع استعماله في معنى المخابرة .

(*) صدر في مجلس د (٢٤) ج (٩) .
- انظر محاضر الجلسات د (٢٤) ص ١٢٠ .